

منح الجليل شرح على مختصر سيد خليل

ونذب لغير مصل من رجل وامرأة ونائب فاعل نذب سترها أي العورة ابن عبد السلام المراد بها هنا السوأتان وما قاربهما من كل شخص رجلا كان أو امرأة حرة أو أمة فيكره كشفها في الخلوة لغير حاجة لكل شخص ويجوز كشف ما زاد عليها فيها كذلك هذا هو المعتمد فليس المراد بها هنا خصوص المغلظة ولا ما يشمل جميع المخففة وقيل المراد بها المغلظة المختلفة باختلاف الأشخاص وصلة سترها بخلوة أي في محل خال من الناس حياء من الله تعالى وملائكته و نذب لأم ولد حر من وطء مالکها الحر جبرا عليه لا لغيرها من ذوات شائبة الحرية و لحره صغيرة مأمورة بالصلاة ونائب فاعل نذب ستر للصلاة وجب على الحره أي البالغة والصغير يندب له ستر للصلاة واجب على البالغ وأعادت الصغيرة ندبا إن راهقت أي قاربت البلوغ الطهرين للاصفرار والعشاءين والصبح للطلوع وشبه في الإعادة للاصفرار فقال ككبيرة حرة أو أم ولد ولو قال كأم ولد أو لو قال وأعادتا بضمير التثنية لكان أحسن لنذب الإعادة لأم الولد وتقديم نذب إعادة الحره الكبيرة لكشف صدرها وأطرافها بوقت ويجب بأنه أراد الكبيرة ما يعم الحره وأم الولد والتشبيه بالنسبة للحره في كون الإعادة للاصفرار فقط وهذا لم يعلم مما تقدم إن تركا أي المراهقة والكبيرة وأسقط التاء باعتبار كونهما شخصين القناع بكسر القاف وخفة النون أي تغطية الرأس وصلتا وكترك القناع ترك ستر كل ما ستره واجب على الحره البالغة مما زاد على ما بين السرة والركبة فيدخل كشف الصدر والأطراف وما فوق محاذي السرة من الظهر والساق وتعقب عج المصنف في تقييد نذب الإعادة لترك القناع بالمراهقة باتفاق المدونة وأشهب على نذب ستر ما يجب ستره على الحره البالغة